مَعَاذَ الْإِلٰهِ أَنْ تَقُوحَ نِسَاؤُنَا ۝ عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَقُومَ مَنَ الْعَوَلِ
قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَطَلْنَا ۝ بِأَرْضِ بَرَاحٍ ذِي أَرَاكٍ وَذِي رَنْلِ
فَمَا انْقَبَّ آذَابٌ مِثْلُ مَالٍ يَثِبْنَا ۝ سِوَى خِنْزِرَاذٍ وَارِدٍ مُحْذَفِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةُ آلَافٍ فَأَلْفَانِ خَيْلُنَا ۝ وَأَلْفَانِ أَنَّا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْعَقْلِ

وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرٍو التَّنُوخِيُّ

إِنِّي أَرَى اللّٰهَ أَنْ أَمُوتَ وَفِي ۝ صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلُ
يَمْنَعُنِي لَذَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ ۝ قَطَا بَاكَأَنَّهُ الْعَسَلُ
حَتَّى أَرَى نَاهِضَ الْحُصُونِ عَلَى ۝ أَكْسَائِهَا خَيْلُ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ
لَا تَحْسَبِنِّي مُحَالَّ سَيْطِ السَّاقَيْنِ أَنْكِحُ أَنْ يَطْلُعَ الْجَمَلُ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ تَنُوخَ نَاصِرُهُ ۝ مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ

إِذَا سَأَلَتِ الْعَوْرَاءُ أَنْفُ جَالِعٍ ۝ وَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفُرَاتِ مَعَابِرُ
وَإِنِّي إِذَا خَضَّ الْأَحَيْشَ بِإِذْنِهِ ۝ عَلَى الْأَدْنَى مِمَّنْ يَفِي إِنْ اسْتَتَبْتُ قَادِرُ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ

خَرَجْتُ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَادِ ۝ حَتَّى إِذَا أَمْطَرَتْ أَخَذْنَا

جَنِيبُهُ حَرْبٌ جَنَاهَا فَمَا ۝ تُفْرِجُ عَنْهُ وَمَا أَسْلَمَا
عَبْدَةُ مَرْتَبٌ بِآلِ الرَّبَابِ ۝ تُعْجِلُ بِالرَّكْضِ إِنْ تَلَجْلَجَا
وَكُنَّا فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَزِيرِ ۝ إِذَا مَالَ سَرْجٌ فَمَا سْتَقْبَلَا
عَطَفْنَا وَذَاكَ أَفْرَاسَنَا ۝ وَقَدْ سَلَّمَ التَّشْفَارُ أَلْفَا
إِذَا انْفَرَجَتْ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ ۝ قُلْنَا لَهَا اقْدِمِي مُقْدَمَا

وَقَالَ التَّشْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ

سَلَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِيَ مُحَرَّمٌ ۝ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرِ
إِذَا احْتَمَلُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي ۝ وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِي
هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي ۝ سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَائِرِ

وَقَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا

وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ ۝ لَدُودٌ تَصِلُ أَنْ تَلْقَى مُجَمَّعَا
فَكَمْ نَرَ مِنْ رَأْيٍ تَبَيَّلَ وَحَادِثٍ ۝ تَأَيَّمَهَا مِنْ لَدْنِ لَيْلٍ لِأَرْبَعَا
قَلِيلُ غِرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ ۝ دَمُ الثَّأْرِ أَوْ يَلْقَى لَهِيًّا مُمَنَّعَا
يُضَايِعُهُ كُلُّ يُسَيِّعُ قَوْمَهُ ۝ وَمَا ضَيَّعَ هَامَ الْعَدُوِّ لِيُنْجِعَا
قَلِيلُ أَدِّخَارِ الزَّادِ إِلَّا لِنَكْرَةٍ ۝ فَقَدْ نَشَرَ التَّشْمُوسُ وَالنَّصُّ أَجْمَعَا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)